

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/609
14 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والأربعون
البند ٦٣ (ج) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا

تقرير الامين العام

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الحادية والأربعين ، القرار ٦٠/٤١ دال المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، والمعنون "مركز الامم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا" ، ونصه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

إذ تشير الى قرارها ١٥١/٤٠ زاي ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر

، ١٩٨٥

"وإذ تحيط علما بتقرير الاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق التابع
لحركة بلدان عدم الانحياز المعقود في نيودلهي من ١٦ الى ١٩ نيسان/أبريل
١٩٨٦ ، الذي أكد فيه الوزراء مجددا ضرورة تعزيز دور الهيئات الاقليمية بغرض
تعبئة الدعم للحملة العالمية لنزع السلاح ولتحقيق أهدافها ، ورحبوا
بارتياح ، في هذا المدد ، بإنشاء مركز الأمم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع
السلاح في افريقيا ، في لومي ،

"وإذ تضع في اعتبارها تقرير الامين العام عن المركز الاقليمي ،

١" - ترحب بإنشاء مركز الأمم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح
في افريقيا ، بتاريخ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ؛

٢" - ترحب أيضا بالهمة التي أبدتها الأمين العام في اتخاذ
الخطوات الادارية اللازمة لتأمين تشغيل المركز ، وترجو منه أن يواصل تقديم
كل ما يلزمه من دعم ؛

٣" - تشكر الدول الاعضاء والمنظمات الدولية ، الحكومية وغير
الحكومية ، التي قدمت بالفعل مساهمات لتشغيل المركز ؛

٤" - تدعو من جديد الدول الاعضاء والمنظمات الدولية ، الحكومية
وغير الحكومية ، الى تقديم التبرعات للمركز ؛

٥" - ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة
في دورتها الثانية والأربعين عن تنفيذ هذا القرار .

٢ - ويُقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٥ من هذا القرار .

ثانياً - تشغيل المركز

٣ - ذكر الأمين العام في تقريره عن المركز الذي قدم الى الجمعية العامة في
دورتها الحادية والأربعين (A/41/660) ، أن المركز ، الذي أنشئ في عام ١٩٨٦ وفقاً
لقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، قد أصبح
جاهزاً للعمل في عام ١٩٨٦ . وافتتح المركز رسمياً في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ في
مقره في لومي ، وحضر الافتتاح كبار المسؤولين في الحكومة المضيفة وممثلاً الأمين
العام لمنظمة الوحدة الافريقية والأمين العام للأمم المتحدة .

٤ - التكوين : ذكر الأمين العام في التقرير السالف الذكر أنه أنشأ المركز ، في
المرحلة الاولى ، تحت رعاية ادارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة ، في إطار
الحملة العالمية لنزع السلاح . وتقوم الادارة مقام مركز لتنسيق ما تقدمه الهيئات
والبرامج والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة من مدخلات في أنشطة المركز .

٥ - أهداف المركز وأنشطته : قررت الجمعية العامة في قرارها ١٥١/٤٠ زاي ، أن يقدم المركز عند الطلب الدعم الغني للمبادرات والجهود الأخرى التي تقوم بها الدول الأعضاء في المنطقة الأفريقية بهدف تنفيذ تدابير السلم والحد من الأسلحة ونزع السلاح في المنطقة ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، وكذلك أن ينسق تنفيذ الأنشطة الإقليمية في أفريقيا في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح . وبدأ المركز أنشطته في الجزء الأخير من عام ١٩٨٦ ، في إطار البرامج والأنشطة المتمثلة بالحملة العالمية لنزع السلاح بمفئة رئيسية . وفي هذا الصدد ، قام المركز ، استجابة للطلبات الواردة من الحكومات ومن الجمهور في المنطقة ، خاصة وأن تلك كانت أول سنة لعملياته ، بتركيز جهوده على نشر المعلومات وإقامة الاتصالات وتوسيعها مع المؤسسات والمنظمات ذات الملة وكذلك كافة الجمهور في أفريقيا ، بغية تيسير فهم أهداف الأمم المتحدة على نحو أفضل في مجال السلم والحد من الأسلحة ونزع السلاح ، وجلب أكبر دعم لها . وتيسيرا لأنشطة الاعلام والبحث في هذا المجال في المنطقة ، يقوم المركز بإنشاء دائرة في مقره للمراجع والوثائق المتعلقة بمسائل السلم والأمن ونزع السلاح والتنمية ، وخاصة في السياق الأفريقي . وتحقيقا لهذا الغرض ، يرحب المركز بكل ما يمكن أن تقدمه الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والجمهور كله من مساهمات من أجل الاستمرار في تطوير دائرة المراجع والوثائق بما في ذلك الكتب والمجلات والمصحف والمنشورات الأخرى وغيرها بالإضافة الى معدات المكتبة والتوثيق المتمثلة بها .

٦ - ومن بين الأنشطة الأخرى المضطلع بها في المنطقة في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح زار ممثلو المركز عددا من المؤسسات وحضروا حلقات دراسية ومؤتمرات واستقبلوا عدة زائرين في مقر المركز ، وأجريت خلال ذلك مناقشات ونشرت معلومات متعلقة بمختلف المسائل المتمثلة بالسلم ونزع السلاح . وحضر مدير المركز برنامج التدريب الإقليمي الأول لأفريقيا ، الذي عقده الاتحاد العالمي لرابطة الأمم المتحدة في أكرا ، غانا من ١٦ الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، وأدلى ببيان عن "الأمم المتحدة والسعي الى تحقيق السلم ونزع السلاح" ، وشارك أحد ممثلي المركز من ٢٢ الى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٧ في المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في موسكو تحت شعار "نحو عام ٢٠٠٠ : بدون أسلحة نووية ، من أجل السلم والمساواة والتنمية" . وأدلى أحد ممثلي المركز ببيان عن "دور الأمم المتحدة في السعي الى إحلال السلم والأمن في أفريقيا" ، في حلقة دراسية دولية عقدت في هلسنكي برعاية رابطة المنظمات الفنلندية لتعليم الكبار . كما شارك ممثلو المركز في المؤتمر الدولي الثالث للسلم والأمن في الجنوب الأفريقي ، الذي عقد في أروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة من ٦ الى ٩ نيسان/

أبريل ١٩٨٧ ، وشارك في رعايته مركز العلاقات الخارجية ، دار السلام ، وأكاديمية السلم الدولية ، نيويورك .

٧ - وفيما يتعلق بالأنشطة الإقليمية المضطلع بها في أفريقيا في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح طلب مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في قراره (XXIII) AHG/Res.164 الذي اتخذ في دورته العادية الثالثة والعشرين المعقودة في أديس أبابا من ٢٧ الى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، الى جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية أن تولي اهتماما خاصا لمسألة نزع السلاح وتعمل على تعريف الجمهور عن طريق المدارس والبرامج التعليمية ، في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح .

٨ - وفضلا عن ذلك ، قام المركز ، آخذا في الاعتبار ما قرره الجمعية العامة في قرارها ١٥١/٤٠ زاي بأن يتعاون المركز مع منظمة الوحدة الأفريقية ، بالمشاركة في عدد من الأنشطة خلال عام ١٩٨٧ بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية . وبناء على دعوة من الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، شارك المركز في الاجتماعات التي عقدتها لجنة منظمة الوحدة الأفريقية المختصة ، المكونة من ١٤ دولة عضوا ، والمنشأة بموجب قرار المنظمة (XXII) AHG/Res.154 ، في ٢٥ و ٢٦ شباط/فبراير و ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٧ في أديس أبابا ، لاجراء دراسة أكثر تفصيلا لإعلان لومي الخاص بالأمن ونزع السلاح والتنمية في أفريقيا ، وبرنامج العمل من أجل السلم والأمن والتعاون في أفريقيا ، المعتمدين في المؤتمر الوزاري الاقليمي المعني بالسلم ونزع السلاح والتنمية في أفريقيا ، الذي عقدته منظمة الوحدة الأفريقية في لومي من ١٣ الى ١٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ (انظر A/40/761) . وعقب انتهاء أعمال اللجنة المختصة قرر مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثالثة والعشرين بموجب قراره AHG/Res.164 (XXIII) ، المصادقة على إعلان لومي وبرنامج العمل .

٩ - وفي نص برنامج العمل ورد عدد من الاشارات الى أنشطة وأهداف مركز الأمم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في أفريقيا . وعلى وجه الخصوص تؤكد الفقرة ٨ من برنامج العمل بصيغتها التي عدلتها اللجنة واعتمدها رؤساء الدول والحكومات أن الأهمية البالغة للمركز ليكون بمثابة جهة وصل لتعزيز التنسيق والانسجام بين أنشطة البحوث والدراسات والوثائق والمعلومات في المنطقة في الميادين المترابطة للسلم والأمن ونزع السلاح والتنمية ، بالتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة . ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية قد أوصى في القرار (XXII) AHG/Res.154 بأن يعمل المركز بصورة وثيقة مع منظمة الوحدة الأفريقية ولا سيما مع لجنتيها المعنيتين بالدفاع والتحرير .

١٠ - وبعد توصية من لجنة الأربعة عشر المختصة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية بأن تسهم أفريقيا اسهاما جماعيا في الأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية عن طريق تقديم وثيقة الى المؤتمر توضح آراء الأفريقيين بشأن المسألة ، وأن تعد بناء على طلب فريق الخبراء الحكومي المخصص الذي أنشأته مجموعة الدول الأفريقية في مقر الأمم المتحدة ، مشروع نص هذه الوثيقة ، قدم المركز المساعدة لتمكين فريق الخبراء الحكومي المخصص من الاجتماع ، بناء على طلب الفريق ، في لومي من ٦ الى ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٧ . وأعرب مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية (XXIII) AHG/Res.164 عن امتنانه للأمم المتحدة ولا سيما مركزها الاقليمي للسلم ونزع السلاح في أفريقيا لتعاونه البالغ القيمة مع اللجنة المختصة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية .

١١ - وبناء على طلب مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية ، في قراره CM/Res.1042 (XLIV) ، المتخذ في دورته العادية الرابعة والأربعين المعقودة في أديس أبابا مسن ٢١ الى ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، أخذ المركز يعمل بالتعاون مع أمانة منظمة الوحدة الأفريقية لعقد حلقة دراسية للعلماء والباحثين الأفريقيين والمؤسسات الأفريقية لبحث دور أفريقيا في استخدام العلوم النووية من أجل السلم والتنمية .

١٢ - ويشترك المركز ، بناء على طلب من حكومة الكاميرون ، في الإعداد لاستهلال برنامج للأنشطة يهدف الى بناء وتعزيز الثقة والامن والتنمية في إطار الاتحاد الاقتصادي لدول وسط أفريقيا ، أخذا في الاعتبار ولايته التي تقضي بتقديم الدعم الفني ، بناء على الطلب ، للمبادرات والجهود الأخرى التي تقوم بها الدول الاعضاء في المنطقة الأفريقية بهدف تحقيق تدابير السلم والحد من الأسلحة ونزع السلاح في المنطقة .

١٣ - التزويد بالموظفين والتمويل : قررت الجمعية العامة ، في قرارها ١٥١/٤٠ زاي ، إنشاء المركز على أساس الموارد الموجودة والتبرعات التي قد تقدمها الدول الاعضاء لذلك الغرض . وقد ذكر الأمين العام في تقريره السابق (A/41/660) ما يلي عن موضوع تزويده بالموظفين وتمويله :

"يود الأمين العام أن يؤكد أنه وفقا لأحكام القرار ١٥١/٤٠ زاي الذي أنشئ المركز بموجبه ، ونظرا للأزمة المالية التي تواجهها الأمم المتحدة ، لا يمكن للميزانية العادية للمنظمة ولا للموارد الموجودة الخارجة عن

الميزانية توفير تمويل اضافي للمركز . لذا فمن الضروري وضع أساس مستقر لتمويل المركز بغية ضمان قدرته على البقاء . وبناء على ذلك ستكون شمة حاجة الى تبرعات تقدمها الدول الاعضاء والمنظمات المعنية والافراد المهتمون بالامر ، من أجل تلبية الاحتياجات من الموظفين وتغطية التكاليف التشغيلية والادارية الاساسية للمركز . ويجري بذل جهد خاص لجمع التبرعات ، وقد أنشأ الأمين العام ، لهذا الغرض ، صندوقاً استثمارياً داخل الامانة العامة ، لاستلام التبرعات التي قد تقدم الى المركز" .

١٤ - ويود الأمين العام أن يؤكد من جديد أن الحاجة الى التبرعات سوف تستمر لضمان بقاء المركز وقيامه بعمله على نحو فعال ، وخاصة بالنظر الى برنامج عمل المركز الاخذ في الازدياد . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى أن الجمعية العامة دعت من جديد ، في قرارها (٦٠/٤١ دال ، الدول الاعضاء والمنظمات الدولية ، الحكومية وغير الحكومية ، الى تقديم التبرعات للمركز . وبالإضافة الى ذلك ، أكد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية من جديد في قراره (AHG/Res.164 (XXIII) ، ندائه الى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الفنية من أجل التشغيل الفعال للمركز . ومنذ تقديم تقرير الأمين العام الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين أعلنت توغو والكاميرون عن مزيد من التبرعات للمركز . كما قدمت ايطاليا والسنغال والنرويج مساهمات الى المركز . وبالإضافة الى ذلك أعلنت مؤسسة فورد قرارها بتقديم مساهمة للمركز .

١٥ - وتقوم ادارة شؤون نزع السلاح وادارة شؤون الاعلام بعقد مشاورات بشأن توحيد ادارة المركز الاقليمي ومركز الامم المتحدة للاعلام بينما يبقى المركزان متميزين في مهامها لأغراض المزيد من الاقتصاد والكفاءة . واقترح ، رهنا باستعراض حالي لـ دور ووظائف شبكة مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة ، أن يكون مدير المركز الاقليمي للسلم ونزع السلاح مديراً بالانابة لمركز الاعلام في الوقت ذاته . كذلك تبذل الجهود من أجل تحديد إمكانية قيام هيئات ووكالات وبرامج أخرى في منظومة الأمم المتحدة بتقديم المساعدة الى المركز والى ما يقوم به من أعمال .
